

دعاء عن كسوف الشمس مستجاب، فالدعاء هو وسيلة التضرع والتقرب لله تعالى، لالتماس الحاجات منه عز وجل واللجوء إليه في الأوقات العصبية وأوقات المحن والكروب والخطوب، كما هو الحال مع الدعاء عند وقوع هذه الظاهرة الكونية التي تحدث في الفضاء الخارجي وتبان بشكل واضح على الأرض، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم دعاء كسوف الشمس مكتوب كامل pdf مع الصور كما وردت في السنن الشريفة وفي مصادر شرعية أخرى.

ما يشرع فعله عند حدوث الكسوف؟

لقد أخبرنا النبي -عليه الصلاة والسلام- عن أهم الأمور التي يمكن للمرء أن يفعلها عند وقوع هذه الظاهرة، وأهمها هي الصلاة والاستذكار والتكبير والصدقات وقد ورد فيها العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، ومنها ما ورد عن أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال: "حَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعًا، يَحْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ، لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَافْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ" [1]، وحديث عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أنها قالت، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ إِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا" [2].

دعاء عن كسوف الشمس

دعاء كسوف الشمس هو من الأعمال المستحبة عند حدوث هذه الظاهرة، وليس فيه صيغ نص محددة منقولة عن النبي -عليه الصلاة والسلام- أو دعاء مختص بعينه لهذه الظاهرة وردت في السنن الشريفة أو القرآن الكريم، وإنما الدعاء فيه بحر واسع مما تفيض به النفس من نجوى وتضرع واستغاثة بالمولى عز وجل، كما الدعاء بالأدعية الواردة في السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم عن تفريج الكروب وإبعاد الخطوب وما نحو ذلك.

هل الدعاء وقت الكسوف مستجاب

إن الدعاء في مثل هذه الظاهرة فيه أمر من النبي -عليه الصلاة والسلام- كما هو واضح في الأحاديث النبوية الشريفة التي أوردناها سابقاً، بالإضافة إلى الأحاديث الصحيحة الأخرى التي جاء فيها الأمر بذلك إلى جانب الصلاة والاستغفار والتكبير، وكون النبي -عليه الصلاة والسلام- أوصانا بذلك، فإن الدعاء وقت الكسوف مستجاب بإذن الله تعالى، والله تعالى أعلم.

دعاء عن كسوف الشمس مستجاب

من خير الأدعية التي يدعو بها المؤمن هي الأدعية التي وردت في السنة النبوية الشريفة، والتي نذكر منها ما يلي:
"اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ".
"اللَّهُمَّ أَعْنِي وَلَا تَعْنِ عَلَيَّ، وَأَنْصِرْنِي وَلَا تَنْصِرْ عَلَيَّ، وَأَمْكِرْ لِي وَلَا تَمْكِرْ بِي، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهَدَى لِي، وَأَنْصِرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مَخْبِتًا، لَكَ أَوْاهًا مَنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلِلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي".
"اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك".

دعاء كسوف الشمس مكتوب

كما بينا سابقاً أن خير الأدعية هي ما وردت في السنة النبوية الشريفة والقرآن الكريم، والتي نذكر منها ما يلي:
قال تعالى في كتابه العزيز: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ} [3].
"اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدِلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَثَوْرَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَدَهَابَ هَمِّي".

المراجع

1

صحيح البخاري

أبو موسى الأشعري، البخاري، 1059، صحيح

2

صحيح أبي داود

عائشة أم المؤمنين، الألباني، 1191، صحيح

3

سورة الأنبياء

الآيتان 87 و 88